

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال المؤلف ركان البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الصلاة في الثياب من صحيحه - [00:00:00](#)

باب الصلاة في الجبة الشامية باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينشدها في الجبة الشامية نعم عندكم نسخة في هذا ها بالالف والهم نعم نعم وقال الحسن همزة - [00:00:19](#)

نعم ما ايش لكن هذا ضبطها العين العين نعم. وقال الحسن في الثياب ينشدها المجوسي لم يرى بها بأسا. وقال معمراً رأيه الزهري يلبس من ثياب ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور - [00:00:52](#)

نعم اما الصلاة في الجبة الشامية فجواز الصلاة فجوازها واضح لأن الأصل طهارة حتى وإن كان قد نسجها النصارى أو فإن اصل الطهارة وأما وكذلك القول الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم يرى بهذا أسهل - [00:01:23](#)

لأن الأصل أيضاً الطهارة وقال نعم من رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن؟ ما صبغ بالبول فيزيد بذلك البول الطاهر كبول الأبل والغنم والبقر وما أشبه ذلك أاما ما صبغ بالبول النجس - [00:01:51](#)

فهذا بعيد أن يزيد الزهري رحمة الله هذا انصح الأثر عنه مع أن صنيع البخاري يدل على أنه يرى أنه صحيح لأن ذكره معلقاً جازماً به والبخاري إذا ذكر الأثر أو الحديث معلقاً جازماً به - [00:02:15](#)

فهو عنده صحيح طيب وصلى علي في ثوب غير مقصود هاتين مقصود لأن القصر والغصب ومنه قولهم القصار يعني غسال الثياب انظر للأثر عن زهري قوله وقال معمراً وصله عبدالرزاق في في مصنفه في مصنفه عنه. وقوله بالبول أن كان - [00:02:37](#)

أنس فمحمول على أنه كان يغسله قبل لبسه وإن كان للعهد فالمراد بول ما يؤكل لحمه لأنه كان يقول بطهارته ونحن نقول أيضاً خلافاً للشافعية نعم حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق عن مغيرة ابن شعبة قال كنت مع - [00:03:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الأداة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنيته. فقضى حاجته وعليه جبة شامية. فذهب ليخرج يده من كمها - [00:03:54](#)

فضاقت فاخرج يده من أسفلها فصبت عليه فتوضاً وضوء للصلاه ومسح على خفيه ثم في هذا الحديث دليل على استخدام الأحرام الإنسان يجوز أن يستخدم الحر لأن المغيرة بشعبه كان حرا - [00:04:14](#)

وفيه آآ انه ينبغي لمن اراد قضاء الحاجة ان يتوارى عن الانظار والتواري بقدر ما لا تراعي واجب لكن التواري النهائي بحيث لا يرى الرجل هذا من الاكمال والافضل ويحسن ايضاً ان يبعد عن مسامع الناس - [00:04:38](#)

يعني حتى لو كان حول شجرة وتوارى بالشجرة وهي قريبة من الجلوس فلا ينبغي خصوصاً إذا كان من ذوي الغازات لأنه ربما يحدث صوت يخجل منه. وإن كان هو ليس فيه بأس - [00:05:04](#)

يعني حسب ما جاء في الحديث ان رجلاً احدث بصوت فضحك الناس منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما يضحك احدكم او لم يضحك احدكم مما يفعل يعني الفطح من الظرفة لا ينبغي. شيء انت تفعله - [00:05:24](#)

لكن على كل حال في عورتنا يرون ان بعد عن سمع هذه الاشياء اولى وفي ايضاً انه لا يمسح على ما يستر اليد والذراع بخلاف ما يستر الرجل والدليل انها لما ضاقت اخرج يده من أسفلها - [00:05:49](#)

ولو كان يمسح عليها لمسه واما الرجل فيمسح عليها اذا سترت بالجورب والخفت لأن الرجل تحتاج الى الدراءة والعناء بها اكثر

من غيرها وفي الحديث ايضا جواز المسح على الخفين لقوله ومسح على على خفين - 00:06:13

نعم اذا اذا اي نعم هذا محل خلاف منهم من يقول العبرة بمشقة الناس فمتى شق نزعه وان لم يستر الكعبين جاز عليه نعم لا نحمل على بقية الروايات احسن - 00:06:38

ترك الذكر او انه لم يرد عليها لانه في حال لا ينبغي ان يدعوا الله فيها ولهذا سأله من هذا نعم بباب كراهية التعرى في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روف قال حدثنا ذكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار قال - 00:07:11

سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة عليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه - 00:07:43

سقط مغشيا عليه فما رؤيا فما رؤي بعد ذلك عيانا صلى الله عليه وسلم قوم قول البخاري بباب كراهية التعرى المراد بالكراهية هنا كراهية التحفظ لا شك بذلك وكان السلف يطلقون المكره على المحرم - 00:08:08

بل في القرآن الكريم اطلق المكره على الشرك لما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته قال في النهاية كل ذلك كان سينه عند ربكم مكره وهذا الحديث سبقه لنا - 00:08:34

نعم هذا ليس محل المسح اصلا نامست تلامح كيف في في صلاة العريان ها ها هل يكون قائما قاعدا اي نعم ونحن نذكر الان قولين نذكر قولين نعم - 00:08:53

نعم ايش ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما تعرض لغير الصلاة كان يقول يعني ينقل الحجارة لبناء الكعبة فلما تعافى ونزع ازاره وجعله على كتفه ليطئه اه شدة الحجارة الحجارة سقط مغشيا عليه - 00:09:35

يعني ان هذا عالمة ان الله لم يرظى هذا الشيء ايش يقول في الصلاة وغيرها عندك ترجمة طيب هذى من غيرها اذا كانت التعرى في غير الصلاة غير غير محبوب الى الله غير في الصلاة - 00:09:59

من باب بعض باب الصلاة في القميص والسراويل والقباء حدثنا سليمان بن حرب القميص ما هو يا خالد ما هو القميص والثوبه ثوبه؟ نعم بس الثوب اول مركز نعم الرداء يسمى ثوب. نعم. الرداء يسمى ثوبا. والثوب السابع - 00:10:21

والازار السابق يسمى ثوبا عليك الان الثوب ذو الالكمام ثوب الالكمام اي نعم باب اسد السراويل الازار ذو الالكمال لكن قال سراويل لماذا لم يقل سروال لأن اللغة المشهورة السراويل - 00:10:50

مفردة وقيل ان سراويل جمع وان المفرد سروال كما هي لفتنا العرفية الان لكن اللغة المشهورة النصراويل مفرد قال ابن مالك عبدالله العامر نعم ولسراويل بهذا الجمع اي من الجموع شبه اقتضى عموما عموما من - 00:11:31

نعم. واما التبان التبان هو السراويل قصير الالثمان قصير الالكمام يسمى عند الناس الان ها امهات شرط كلها على حرف حرف ترت توث طيب على كل حال لكل قوم لغة نعم - 00:12:04

ترك ايه وعلى كل حال التبان هذا من عهد الصحابة يسمى بهذا الاسم وهو عبارة عن سراويل قصير الالثمان اي نعم طيب اه بقينا القب الخبا هو الزبون هذا هو الزبون - 00:12:44

اي نعم الزبون اي نعم عجيب الزبون عبارة عن لباس آله اكمال لكنه مفتوح الصدر الى الاسفل كأنه عباءة لانه عباءة نعم فيلبسونه الناس ويسمى قبائل قريبا منها البشت - 00:13:09

نعم تمام حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي ابي عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اخوه لكم يجد ثوبين ثم سأله رجل - 00:13:35

عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جزاه الله خيرا عمر دائمًا موفق للصواب يعني نقتصر على ثوب في حال الفقر والفاقة ولذا اوسع الله علينا والثالث ولهذا نجد الان ادنى ما على كل واحد منا - 00:14:00

اربعة ثياب ادنى ما علينا اليه كذلك؟ سراويل اه قميص لا تبقى ماشية مع السراويل هذا غطاء الرأس اما عمامة ولا غترة هذا من كلام عمر رضي الله عنه مما يسر المرء - 00:14:21

لأن الانسان يخشى ان تكون هذه الزيادة من الاسراء وكأن عمر رضي الله عنه او يؤخذ من كلامه ان الاسراف يختلف بحسب المنفق
بحسب الاكل وحسب الشارب قد يكون هذا الشيء اسرافا في حق شخص وليس اسرافا - 00:14:50 -
بحق شخص اخر وقد يكون اسرافا في زمن وليس اسرافا في زمن اخر - 00:15:11 -